

59) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى المفعول له المفعول له ما زال المصنف رحمه الله تعالى يسرد لنا - [00:00:00](#)

يسرد لنا الاسماء المنصوبة يسرط لنا الاسماء المنصوبة وقد فرغنا وتحدثنا بحمد الله عن المفعول به ثم تحدثنا عن المفعول المطلق والان نتحدث عن المفعول له يقال له المفعول له - [00:00:25](#)

ويقال المفعول لاجله ويقال المفعول من اجله. فهذه ثلاثة القاب لشيء واحد قال ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجود شكرا ودين وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد فاجره بالحرف - [00:00:43](#)

وليس يمتنع مع الشروط كالزهد ذا قنع قوله جد شكرا ودين شكرا ودين جد فاعل امر والفاعل انت. شكرا مفعول لاجله منصوب. وقوله ودين دين فعل امر فالامر من من قولهم دان يدين اي خضع - [00:01:07](#)

يدين اي خضع والتقدير دين طاعة كأنه قيل دين لماذا؟ لما قيل له دين. فكأنه قال لماذا؟ فقيل له طاعة لان المفعول لاجله كما نعرف من الاجو الرومية ان المفعول لاجله يقع جوابا للسؤال التالي وهو لماذا - [00:01:32](#)

لماذا؟ قام زيد. لماذا قام زيد؟ اجلالا لعمره. جد. لماذا اجود؟ شكرا لله دين لماذا ادين بالطاعة اه لماذا ادين؟ قال طاعة اي لاجل الطاعة لاجل الطاعة قال الصبان وكلام الشارح يعني يعني الاشموني يقتضي ان المفعول له يجوز حذفه وهو ظاهر اذا دل عليه دليل. يعني كيف؟ يعني في المثال - [00:01:54](#)

عندنا جد شكرا شكرا هذا هو الشاهد مفعول لاجله طيب دين هذا فعل امر. اين المفعول لاجله؟ هنا المفعول لاجله في الجملة الثانية محذوف. تقديره دين طاعة طاعة مفعول لاجله - [00:02:23](#)

طيب مذکور ام محذوف محذوف؟ اذا نستفيد من تمثيل بن مالك ان المفعول لاجله قد يذكر مثل جود شكرا وقد يحذف مثل دين طاعة واضح؟ هذا الذي تنبه له تنبه له الصبان - [00:02:39](#)

آآ طيب نذهب الى الشرح الشرح المفعول له هو المصدر المصدر اذا نحن في المفعول المطلق ماذا فعلنا؟ اخذنا المفعول المطلق وبقیود معينة نصبناه على انه مفعول اخذنا المصدر في باب المفعول المطلق الذي تقدم اخذنا المصدر وبقیود معينة وبامور معينة نصبناه على انه ماذا - [00:02:59](#)

على انه مفعول مطلق. صح ولا لا ضربته ضربا. طيب ضربته ضربا وكلم الله موسى تكليما. تكليما آآ مصدر وقد نصب على انه مفعول مطلق. الان في هذا الباب ايضا سنأخذ المصدر مرة ثانية - [00:03:30](#)

سنأخذ المصدر وبقیود معينة وبشروط محددة سننصبه على انه مفعول لاجله واضح؟ مفعول لاجله اذا يقول المفعول له هو المصدر. طيب ما الفائدة من هذا المصدر ما وظيفته؟ قال المفهم علة - [00:03:49](#)

الا يعني سبب. يعني يبين لك سبب الحدث. قام زيد. لماذا قام زيد؟ ما هي العلة؟ ما هي العلة؟ قال قام زيد اجلالا لعمره. اذا اجلالا هذا هو المفهم لعللة القيام - [00:04:09](#)

المشارك لعامله في الوقت والفاعل. يعني وقت القيام ووقت الاجلال واحد لما اقول مثلا انا قام زيد لماذا؟ اجلالا لعمره اذا نحن عندنا حدثان. عندنا حدث القيام وعندنا حدث الاجلال - [00:04:24](#)

وقت القيام ووقت الاجلال واحد ام لا؟ واحد. هذا من الشروط ان يتحد الوقت ووقت القيام في نفس وقت الاجلال ليس القيام اليوم

والاجلال غدا لا لا كلاهما في وقت واحد - 00:04:41

واضح والشرط الاخر قال والفاعل اي ان يتحد فاعل الحدثين. يعني فاعل القيام وفاعل الاجلال واحد قام زيد اجلالا لعمرو. فاعل

القيام من هو زيد. فاعل الاجلال في المعنى من هو زيد. اذا من شروط - 00:04:57

لاجله ان يتحد في الوقت وان يتحد في العامل وان يكون مصدرا وان يكون مبينا لليلة. كم هذا؟ نرقبها مصدر واحد يفهم اليلة اثنين

مشارك لعامله في الوقت هذا الثالث مشارك لعمله في الفاعل هذا الرابع نحو - 00:05:20

شكرا شكرا. فشكرا مصدر لو تأملت فيه لوجدت فيه القيود كلها وهو قال وهو مفهوم للتعليل لان معنى لان المعنى جد فلما قيل له جد

قال لماذا؟ قيل له لاجل الشكر. لاجل الشكر - 00:05:38

اذا هذا يفهم اليلة الجود. ومشارك لعامله وهو جد في الوقت. لماذا؟ لان زمن الشكر هو عينه زمن ايش؟ زمن الجود. زمن الشكر وزمن

الجود واحد من ضع هذا المثال امامه قام زيد اجلالا لعمرو وقت القيام ووقت الاجلال واحد - 00:05:59

وفي الفاعل يعني اتحد الفاعل ايضا لان فاعل الجود هو المخاطب جد من من المأمور بان يوجد؟ جد انت اذا فاعل جد هو انت

وشكرا فاعل الشكر من هو ايضا انت. اذا اتحد الفاعل في الامرين فاعل وجود وفاعل الشكر واحد. لان فاعل الجود هو المخاطب -

00:06:21

وهو فاعل الشكر يعني ايضا وكذلك ضربت ابني. لماذا ضربته؟ قال لماذا ضربته؟ تأديبا تأديبا فتأديبا مصدر هذا القيد الاول وهو

مفهوم للتعليل يبين اليلة الظرب هذا القيد الثاني اه اذ يصح ان يقع في جواب لما فعلت الضرب - 00:06:42

طيب هذا الثاني ما زلنا الثالث وهو مشارك لضربت في الوقت يعني وقت الظرب ووقت التأديب واحد وقت الضرب ووقت التأديب

واحد. والفاعل من فاعل الضرب؟ انا المتكلم؟ من فاعل التأديب؟ انا ايضا؟ المتكلم؟ فان اختل قيد من هذه القيود الاربعة يا شباب

فانه لا يكون - 00:07:05

ومن باب المفعول لاجله كما سنرى ذلك ان شاء الله قريبا. ثم قال وحكمه اذا اجتمعت هذه الشروط وحكمه جواز النصب وجدت فيه

هذه الشروط الثلاثة وجعلها ثلاثة ويمكن مع التفصيل ان نجعلها اربعة. ما هي الشوط الثلاثة؟ اعني المصدرية يعني ان يكون مصدرا.

وابانة التعليل يعني ان يفهم منه اليلة - 00:07:29

الحدث واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل هو دمج الوقت الفاعل جعله شرطا واحدا. ونحن فرقنا بينهما من باب التوضيح

والتفسير هذي كم شروط؟ على رأي ابن عقيل ثلاثة ابن عقيل ثلاثة وعلى ترتيبنا اربعة والامر في هذا سهل - 00:07:53

طيب اذا اجتمعت هذي الشروط في الجملة هل يجب ان ينصب على انه مفعول لاجله؟ لا لا يجب بل يجوز ان ينصف اقول قام زيد

اجلالا فاعرب اجلالا مفعول لاجله. ويجوز ان ان اجره بحرف جر. فاقول قام زيد لاجلال عمرو - 00:08:10

الرهوب حرف الجر هذا جائز وهذا جائز لكن اذا فقد شرطا من الشروط فانه لا يجوز نصبه طيب هل هناك شروط اخرى لم يذكرها

ابن مالك ولا ابن عقيل؟ الجواب نعم - 00:08:32

طيب انظروا عندكم في الحاشية الاولى قال هناك شرطان اخران اختلف فيهما. ولابد من ذكرهما لماذا؟ لانك ستجد ذلك في بعض

الكتب الاخرى. وقد تقدم معنا في بعض الكتب الاخرى - 00:08:53

شيئا من هذه او شيء من هذه الشروط واحد ان يكون قلبيا ما معنى ان يكون قلبيا؟ يعني ان يكون الحدث آآ الذي ننصبه على انه

مفعول مفعول لاجله ان يكون من افعال القلوب. يعني من افعال النفس - 00:09:06

من افعال النفس فانت لو تأملت مثلا التأديب التأديب هذه من اعمال القلوب آآ اجلالا قام زيد اجلالا لاجلال من اعمال القلوب اه جلس

زيد اه مهابة وقام الجنود هيبة للامير - 00:09:24

الهيئة والاجلال هذي كلها من اعمال القلوب فعلت هذا حبا لك وتركت هذا بغضا فيك الحب والبغض من اعمال القلوب. اذا لاحظ النحاب

لاحظ النحاء ان المصدر الذي يأتي ويعرب مفعولا لاجله انه غالبا بل يعني هم يقولون دائما طيب بعض النهويين لكن يعني حتى لا

يمسك - 00:09:48

هنا احد شيه نقول يعني دائما او نقول غالبا او دائما المهم انه يكون من افعال ايش؟ من افعال القلوب. اما اذا لم يكن من افعال القلوب فانه لا يجوز - 00:10:12

يجوز ان ينصب على انه مفعول لاجله مثلا لا يجوز ان تقول جئتكم قراءة للكتاب. هل القراءة فعل قلبي ام من افعال الجوارح؟ من افعال الجوارح. القراءة تكون باللسان ايوه بالبصر فهي ليست من افعال القلوب وانما هي من افعال الجوارح - 00:10:22
واشهر من خالف في هذا الشرط يعني هل كل العلماء يشترطون ذلك المسألة خلافية؟ طيب المسألة خلافية. واشهر من خالف في هذا الشرط ولم يره ابو علي الفارسي والرضي المحقق فهذان العالمان الكبيران اعني ابا علي الفارسي والرضي المحقق هذان لا يراني هذا الشرط فيقولان - 00:10:40

لا يشترط ان يكون الفعل آآ قلبيا هل يمكن ان نستنبط هذا الشرط من من مثال الناظم الناظم ماذا قال؟ دون اه جد شكرا الشكر يكون بالقلب ويكون بالجوارح ويكون اه يعني اه باللسان كما قال الشاعر افادتكم - 00:11:03
افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظهير محجب او كما قال نسيت الان البيت المهم ان الشكر يكون بالقلب ويكون على كل حال آآ هذا الشرط مختلف فيه ونلاحظ ان ابن عقيل لم يصرح به. طيب آآ - 00:11:25
هذا الشوط الاول الذي اهمله. الشرط الثاني ان يكون علة للفعل ولذا لا يشتري ولذا يشترط الا يكون من لفظ الفعل ولا من معناه والا كان مفعولا مطلقا والشية لا يعلل بنفسه - 00:11:45

طيب على كل حال. نعود الان الى ابن عقيل قال وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعلن المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل. فان - 00:12:01
شرط من هذه الشروط ما الحكم تعين جره تعين يعني يجب تعين جره بحرف التعليل. ما هو حرف التعليل؟ قال وهو اللام او من او في او باء او الباء - 00:12:17

نص على هذه الحروف الجارة. فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتكم للسمن السمن معروف هذا الذي يؤكل اه جئتكم لماذا جئتني للسمن اذا لا يجوز ان نقول هنا جئتكم سمن - 00:12:30
لا يجوز وتقول سمن مفعول لاجله لا يجوز لماذا؟ باختصار لان السمن ليس مصدرا. ومن شروط كونه مفعولا لاجله ان يكون مصدرا. انتهت المسألة. واضح مع ان مع ان شباب السمن علة للمجيء ولا لا - 00:12:50
هو هو العلة علة المجيء مع ذلك لا يكفي. لا يكفي. مجرد كونه علة للشية لا يكفي بل لا بد من القيود الثلاثة او الاربعة التي نصصنا عليها واضح كذلك ممكن ان نقول اذا كنا ممن يعتقد انه يجب ان يكون قلبيا. فكذلك السمن ليس قلبيا. تمام؟ اذا جئتكم للسمن لا - 00:13:11

سمن جئتكم للذهب جئتكم للفضة جئتكم للكتاب. كل هذه الامور اه لا يجوز ان تنصب على انه مفعول ومثال من لم يتحد مع عامله في الوقت جئتكم اليوم للاكرام غدا - 00:13:34

لاحظ جئتكم اليوم وقت المجيء متى؟ اليوم ووقت غدا. اذا اختلفا في الوقت اختلف في الوقت فحينئذ هل يجوز ان اقول جئتكم اليوم اكراما غدا هل يجوز هذا لا يجوز لانهما لم يتحدا في الوقت. لم يتحدا في الوقت - 00:13:50
ومثال ما لم يتحد مع عمله في الفاعل جاء زيد لاکرام عمرو له. فاعل المجيء من؟ زيد وفاعل الاكرام عمرو. اذا اختلفا فلا يجوز ان ينصب على انه مفعول لاجله فلا يجوز ان اقول جاء زيد اكراما - 00:14:14

لعمرو وهكذا واضح يا شباب الان انظروا هذه الايات والارض وضعها لماذا وضعها؟ للانام لم يقل والارض وضعها انا ما على ان انام المفعول لاجلي هل يجوز هذا؟ لا يجوز. لماذا؟ لان الانام ما الذي اختل في الانام؟ من الشروط؟ نقول لان الانام - 00:14:30
اه وان كان علة لوضع الارض الا ان المالم ليس ايش؟ ليس مصدرا الانام يعني المخلوقات طيب اه انظروا قول اه امرئ القيس عندما قال في المعلقة فجئت وقد نضت لنوم ثيابها - 00:14:54
لدى الستر الا لبسة المتفضل ما الذي اختل هنا الزمن الزمن نعم يقول قوله نضت او نضت بتخفيف الضاد المعجمة اي خلعت. وزمنه

قبل النوم وقت الخلع الثياب قبل النوم فاذا لم يتحدا في الزمن - 00:15:09

اه قول الشاعر واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله قطر. وهذا بيت شرحناه في التفصيل في شرح القطر فاعل

العروق من الذي فعل العروق؟ الهزة. ومن الذي فعل الذكرى - 00:15:32

المتكلم الشاعر اذا اختلفا في الفاعل. تمام طيب آآ نعود الان الى ابن عقيل قال ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا

قنيعة لزهد هذا قنع لزهد لو تأملت في الزهد لوجدته استجمع الشروط فهو اول من مصدر - 00:15:47

زهد يزهد زهدا. اذا هو مصدر ثانيا يفهم العلة لانه هو علة القناعة لماذا قنع زيد؟ لماذا قنع هذا؟ زهدا. طيب الامر الثالث اشترك في

الوقت وقت القناعة ووقت الزهد واحد. الامر الرابع اشتركا في الفاعل ففاعل القناعة وفاعل الزهد واحد. ومع ذلك - 00:16:11

هل يجب هل يجب نصبه؟ لا يجب نصبه. بل انا بالخيار يجوز لي ان انصبه فاقول هذا قنع زهدا جائز ولي ان اقول هذا قنع لزهد هذا

معنى قول ابن عقيل ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط. نحو هذا قنع لزهد. وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه -

00:16:32

ولا يشترط اتحاده مع عامله في في الوقت هذا خالف فيه ابن خروف ولا في الفاعل تمام اه اه نعم اه لا يشترط اتحاد معاملته في

الوقت نقل ذلك السيوطي عن سيبويه والمتقدمين جاعلا هذا الشرط من اشتراط الاعلم والمتأخرين - 00:16:58

يعني السيوطي يقول ونظر في كلام الاوائل والمتأخرين طبعا اعلام الشروط المتأخر فهو يقول هذا الشرط وهو اشتراط اتحاده مع

عامله في الوقت يقول لم اجده يعني عند الاوائل في بويه ومتقدمين لم يذكروه. وانما ذكره الاعلم والمتأخرون. اذا يعني الخلاصة

السيوطي رحمه الله في همع الهوام - 00:17:17

يقول ان السلف المتقدمين من النحات كسيبويه وغيره لم يذكروا هذا وانما ذكره المتأخرون. كذلك اشتراط الاتحاد في الفاعل يقول

كل هذا يعني ايضا ذكر في الحاشية عندكم انه خالف فيه آآ ابن خروف - 00:17:39

طيب اذا هؤلاء القوم يجوزون يقول فجوزوا نصب اكرام في المثاليين السابقين والله اعلم يعني ما هو المثال السابقان؟ جنتك اليوم

لااكرام غدا عندهم عند هؤلاء القوم يجوز ان تقول جنتك اليوم اكراما - 00:17:55

اكراما غدا ويجوز عندهم ان تقول جاء زيد اكراما لعمره له. طيب يجوز عندهم هذا طيب فائدة هل يجوز تقديم المفعول لاجله على

عامله الجواب يجوز. سواء كان منصوبا او مجرورا. تأملوا معي في بيت الالفية. ماذا قال؟ لزهد ذاق نع - 00:18:12

اين المفعول لاجله؟ لزهد ماذا حصل له؟ جرة بحرف الجر. نحن نقول لا يجوز لك ان تقول لزهد اذا قنع او ان تقول زهدا ذا قانع. سواء

كان مجرورا او منصوبا فانه يجوز ان يتقدم على عامله من هو العامل؟ الفعل. اين الفعل؟ قنع - 00:18:37

واصل الكلام قنع ذا لماذا؟ زهدا او قنع ذا لزهد طيب المسألة هنا الان انه هذا المفعول لاجله يجوز ان يتقدم على فعله يجوز ان يتقدم

على فعله. فتقول مثلا آآ قام زيد اجلالا. صح؟ يجوز ان تقول اجلالا قام زيد - 00:18:57

ثم قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال. وانشدوا لا اقعدوا الجبن عن الهيجاء ولو

توالت زمر اعدائي الشرح المفعول له المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال - 00:19:23

المفعول له مفعول اجله المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام واللاظافة يعني

ليس فيه ولم يضاف والثاني ان يكون محلا بالالف واللام. والثالث ان يكون مضافا. هذه كم - 00:19:50

ثلاثة احوال وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام واللاظافة النصب الاكثر في كلام العرب فيما تجرد

عن الالف واللام واللاظافة يعني ليس فيه ال ولم يضاف لشيء. هذا ما حكمه؟ الاكثر في كلام العرب ان يكون منصوبا نحو -

00:20:12

ضربت ابني لماذا تأديبا فتلاحظ تأديبا هنا لم يصف وليس فيه ال. فالاحسن والاكثر ان يكون منثوبا واضح ويجوز جره فتقول ضربت

ابني لتأديب ضربت ابني لتأديب جاء زملا جائز رغم انه استكمل الشروط. كما قال ابن مالك قبل قليل وليس يمتنع - 00:20:37

مع شروطك لزهد ذا قنع طيب وزعم الجزولي وزعم الجزولي انه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون. كلام الجزولي طبعا

مردود وقد رد عليه العلماء بمجموعة من الشواهد الشعرية منه قول الشاعر - 00:21:03

من امكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر الشاهد قوله من امكم لرغبة فيكم. فلرغبة استكمل الشروط طيب فهو مصدر ومتحد في الوقت والفاعل للعلة ومع ذلك الشاعر جره بايش؟ جره بحرف الجر وهو اللام فدل ذلك على انه لا يجب ان ينصب بل

يجوز النصب - 00:21:22

ويجوز الجر وهذا وهو هنا كما ترون لم يظف ولم يحلى بال والـب والبيت هذا انشده الخبري. طيب. الصورة الثانية وما صحب الالف واللام بعكس المجرد ما منعكسه؟ يعني القسم الاول ماذا قلنا؟ قلنا الاكثر نصبه صح؟ الان العكس. فالأكثر جره. الفصيح والكثير في

كلام العرب ان يجز - 00:21:49

بحرف الجر يعني بحرف التعليل ويجوز النصب. مثال فتقول مثلا ضربت ابني لماذا؟ للتأديب هذا احسن لماذا؟ لان فيه ال واذا فيه

ال الافضل ان يجز باللام فتقول للتأديب تمام - 00:22:15

هل يجوز ان اقول ضربت ابني التأديب بدون لام الجر واجعله منصوبا بالفتحة مع وجود ال هل يجوز هذا؟ اقول ضربت ابني

التأديب قال هذا يجوز لكنه قليل لذلك قال اكثر من ضربت ابني التأديب. يعني ضربت ابني للتأديب هذا هذا الكثير. ضربت ابني

التأديب هذا قليل - 00:22:38

في كلام العرب ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المصنف هذا البيت يقول لم اقف لهذا الشاهد على نسبة الى قارئ معين والبيت كما

ورد في كلام الناظم فهذا صدره - 00:23:05

وعجزه قوله ولو توالى زمر الاعداء. تمام والخبر يقول هو ليس من نظم المصنف وانما هو انشده يعني النحات انشده شاهدا على

جواز هذه الصورة. البيت يقول لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالى زمر الاعداء. لا اقعد لماذا هو لا يقعد؟ قال الجوع - 00:23:18

هنا الجبن لا اقعد الجبن. فلاحظ هنا انه الجبن محلى بال ومع ذلك نصبه بالفتحة. وكان الاكثر افصح ان يقول لا اقعد للجبن لكنه قال

اقعدوا الجبن. فدل هذا على جواز هذا الاسلوب ولكنه قليل. لا اقعد يعني اراد انا لا انكل - 00:23:45

اه لا انكل ولا اتوانى عن اقتحام المعارك. وتقول قاعدة فلان عن الحرب اذا تأخر عنها ولم يباشرها اقعدوا مع القاعدين الذين قعدوا

عن الجهاد الجبن الجبن بضم فسكون هو الهيبة والفرع وضعف القلب والخوف من العاقبة. الهيجاء معروفة الحرب. وهي تقصر وتمد.

يعني يقال هيجاء - 00:24:08

ويقال هيجاء فمن قصرها قول لبيد يا رب هيجا هي خير من دعاه ومن مدها قولاً اخر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك

والضحاك سيف مهند توالى يعني انت تابعت وتكاثرت واتى بعضها تلو بعض وتبعة - 00:24:31

زمر جمع اه زمرة وهي الجماعة وعندنا في القرآن سورة اه الزمر الاعداء جمع عدو. والشاهد قوله لا اقعد الجبن اه حيث وقع مفعولا

لاجله ونصبه مع كونه محلى بال - 00:24:54

فهو يعني يقول انا لا اقعد عن القتال جبنا لا اقعد عن القتال جبنا حتى ولو كثر اعدائي وقد اختلف النحات في آآ اقراوا ماي عند

الشاهد فيه وقد اختلف النحات في جواز مجيء المفعول لاجله معرفا. هذا سؤال هل اصلا المفعول لاجله يأتي معرفا - 00:25:11

ام يجب ان يكون نكرة كما في الامثلة المشهورة. نحن نقول ايش قام زيد اجلالا. اجلالا نكرة طيب هل يأتي معرفة؟ هل يجوز ان

نقول قام زيد الاجلال ذهب سيباويه وتابعه الزمخشري الى جواز ذلك. مستدلين - 00:25:35

او مستدلين على على هذا بمجنيه عن العرب في نحو بيت الشاهد الذي نحن بصد شرحه والبيتين رقم كذا وكذا وقول شاعر

الحماسة كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو واطراف الرماح دواني. الشاهد قوله كريم يغض الطرف. لماذا يغض الطرف -

00:25:54

لماذا؟ فضل حيائه مفعول لاجله وفضله مضاف وحيائه مضاف اليه. وهو آآ وهو معرفة لانه مضاف الى معرفة اذا هذا البيت دليل

على انه المفعول لاجله قد يأتي ماذا؟ قد يأتي معرفة وكذلك البيت الذي انشده بن مالك لا اقعد الجبن عن الهيجاء - 00:26:18

وذهب الجرمي الى ان المفعول لاجله يجب ان يكون نكرة. لانه فيما زعم كالحال. كما ان الحال لا يأتي الى نكرة كذلك المفعول لاجله لا

يكون الّا نكرا. وكذلك التمييز وكل منهما لا يكون الّا نكرة. فان جاء المفعول لاجلهم مقترنا مثل الشواهد التي انشدناها - [00:26:39](#) على ال هذه بانها ايش؟ زائدة وليست معرفة وان جاء مضاف الى معرفة فاضافته لفظية لا تفيد تعريفا. والصحيح ما ذهب اليه سيبويه رحمه الله في هذه المسألة لورود الشواهد الكثيرة في النظم - [00:26:59](#)

ومما يدل على صحته وروده في قول الله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. لماذا يفعلون هذا؟ حذر الموت حذر مفعول لاجله وهو مضاف والموت المضاف اليه ولفظة الموت معرفة وحذر نكرة وظيفه الى معرفة والنكرة اذا وظيفت - [00:27:13](#) معرفة تعرفت اذا هذا دليل لسبويه الى الدليل لسبويه ان المفعول لاجله قد يأتي معرفة اما ما قاله الجرمي بان الحرف هذا زائد او اضافة لفظية هذا لا يلتفت اليه لانه خلاف الاصل - [00:27:33](#)

نعود الى ابن عقيل لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالى زمر الاعداء. البيت البيت فالجبن مفعول له. اي لا اقعد لاجل الجبن لا اقعد لاجل الجبن ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا - [00:27:55](#) مشهورة لانها مما استفتح به ابو تمام ديوانه ديوان الحماسة. البيت من مختار ابي تمام في اوائل ديوان الحماسة وهو من كلمة لقريط ابن انيف احد بني العنبر. اللغة شن - [00:28:23](#)

شنوا يعني اراد فرقوا انفسهم لاجل الاغارة. الاغارة الهجوم على عدو والايقاع به. فرسان جمع فارس وهو راكب الفرس ركبانا جمع راكب. وهو اعم من الفارس. وقيل هو خاص براكبي الابل. المعنى يتمنى بدل قومه قوما اخرين - [00:28:39](#) من صفتهم انهم اذا ركبوا للحرب تفرقوا لاجل الهجوم على الاعداء والايقاع بهم ما بين فارس وراكب. فليت لي بهم الباء هنا يسموها يسميها العلماء البدل اه فليت وسيأتي ان شاء الله في باب حروف الجر. فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا - [00:28:59](#)

طيب ما هو الشاهد؟ قوله لماذا؟ الاغارة. الاغارة هذا مفعول لاجله. وهو مقترن بايش؟ بال وهذا يرد على من؟ يرد على الجرم وحج لمن حج لسبويه الذي جرمي ماذا زعل؟ ماذا زعم؟ زعم ان هذا لا يأتي الّا نكرة. اصيب وهو يقول لا يأتي نكرة ويأتي معرفة - [00:29:23](#)

طيب آآ ثم قال ابن عقيل واما المضاف هذي الصورة الاخيرة فيجوز فيه الامران يعني النصب والجرو على السواء لا نقول هذا اكثر ولا هذا اكثر كلاهما جائز على الثواب - [00:29:48](#)

فتقول ظربت ابني تأديبه فتنصب. او ولتأديبه فتجر. هذا ايضا جائز وهذا جائز. وهذا قد يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب الالف واللام. علم بمفهوم المخالفة. يعني ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران يعني على الثواب - [00:30:01](#)

ومما جاء منصوبا قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. فهنا جاء على لغة ايش؟ لغة النصب. وقوله واغنى عوراء الكريم ادخاره. لماذا تغفر عوراء الكريم؟ يا حاتم لماذا تفعل هذا؟ قال ادخاره. هذا ادخار مفعول لاجله - [00:30:25](#) ومضاف والهاء مضاف اليه. اذا يجوز نصبه ويجوز آآ جره. الاية جاءت على النصب والبيت ايضا جاء على النصب لو قيل في غير القرآن لحذر الموت جاز. ولو قيل في بيت آآ حاتم واغفروا عوراء الكريم لادخاره ايظا جاز - [00:30:45](#)

اعرض عن شتم اللئيم. لماذا؟ تكرما تكرم فالبيت فيه شاهدان. فيه موضعان للمفعول لاجله. ادخاره مفعول لاجله. تكرما ايضا مفعول لاجله. اللهم ادخاره وتكرما مجرد من الاضافة اللغة البيت لحاتم الطائي الجواد المشهور. وابنه عدي الذي اسلم رضي الله عنه. آآ اللغة العوراء هي الكلمة القبيحة. آآ ادخاره اي - [00:31:05](#)

استبقاء لمودته لا اريد ان اخسره واعرض يعني اصفح عن شتم لئيم تكرما. الشاهد وظحته لكم ان ادخاره وقع مفعول لاجله منصوبا مع انه مضاف للضمير ولو جره باللام فقال لادخاره لكان سائغا مقبولا. وهو يرد على الجرم الذي زعم ان المفعول لاجله لا يكون الّا معرفة - [00:31:34](#)

باضافة ولا بال وما زعمه من ان اضافة المفعول لاجله اللفظية لا تفيد التعريف غير صحيح. وفي قوله ايضا تكرما شاهد لهذا الباب

فان تكرما مفعول لاجله وهو منكر غير معرف لا باضافة ولا بالف. وقد جاء به منصوبا لاستيفاءه الشروط لانه يعني مصدر -

00:31:57

من العلة مشترك اه اتحد في الفاعل وفي الوقت. ولا يختلف احد من النحات في صحة ذلك. وبهذا نكون قد هنا باب المفعول لاجله. نقف عند هذا القدر ان شاء الله ونكمل في الدرس القادم الباب الجديد وهو باب المفعول فيه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:32:17

00:32:37 وعلى اله وصحبه اجمعين -